المحاضرة الثالثة: العرض والطلب.

أولا:طلبالعمل:Demande de travail

يتكون الطلب (طلبالعمل) من الكميات الكلية من السلع والخدمات التي يشتريها الافراد والمشاريع بأسعار معينة في وقت معين. لذا فان الطلب هو عبارة عن جدول بالكميات الكلية التي يكون المشترون المحتملون مستعدين لشرائها بأسعار معينة. وفي حالة الطلب على الشغل أي العمل فيعني ذلك كمية العمالة الموجودة بالسوق وهي اليد العاملة القادرة على العمل والتي تكون في حالة نشاط والمطلوبة من قبل المؤسسات والهيئات المعنية ويمكن الحديث عن الطلب وفق العناصر التالية :

- الطلب على المواد الاستهلاكية او السلع.
- الطلب على عناصر الإنتاج منها القوة العاملة او اليد العاملة.

اذا الطلب على العمل هو بمثابة اليد العاملة القادرة على العمل في فترة معينة والمتجهة نحو سوق العمل اين يلتقي فيه الطلب والعرض وهو عدد اليد العاملة المعروضة في السوق.

فالعمل في المعنى الاقتصادي هو الجهد العقلي والعضلي الارادي الذي يبذل في انتاج السلع والخدمات.

ومنه نلاحظما يلي:

1- ان العمل هو مجهود انساني، لان الانسان هو فقط ذو الإرادة والبصيرة، وعلى هذا فان المعني الاقتصادي للعمل هوانساني.
2- انه يستبعد كل مجهود انساني حتى وان كان مرهقا وشاقا إذا لم يقصد به او يؤدي الى انتاج السلع والخدمات مقابل سعرا او اجرا.

ولكي يتحقق الطلب على العمل يجب ان يتوفر كل من عامل القدرة على العمل (القدرةالعقلية والفكرية،العضلية، التخصص ....) و كذلك ان يقابل هذا الجهد المبذول من قبل العامل او الفرد سعر او اجر يحدد وفق القوانين والتشريعات المعمول بها (أي عمل يقابله أجر).

كما نجد ان الطلب يتأثر بالعديد من المتغيرات سواء في ارتفاع الكمية (العدد) او انخفاضها منها نذكر مثلا:

1- مستويات المنافسة في سوق العمل. 2-مستويات الأجور المعروضة في سوق العمل.3-الازمات والمشكلات الاقتصادية التي تنشأ في مسار النشاط الاقتصادي للمجتمع .4-النمو الديمغرافي الذي يعيشه المجتمع نفسه.5-مستوىالاستثمارات المعتمدة من قبل الدولة (خلق مؤسسات اقتصادية جديدة) .....

ثانيا: عرض العمل : Offre du travail.

يعرف العرض من سلعة معينة بأنه تلك الكمية التي يكون فيها العارضون او المنتجون مستعدين لعرضها او بيعها في السوق وهذا عند سعر معين وفي فترة زمنية معينة مع افتراض بقاء كل العوامل والعناصر الأخرى في حالة ثبات.

وانطلاقا من هذا فان عرض العمل في السوق يقصد به أيضا كتلة العمالة او عدد فرص العمل والوظائف المعروضة من قبل ارباب العمل والمؤسسات الإنتاجية والخدماتية وغيرها في سوق العمل Le Marché du Travail وفق اجر معين وفي فترة زمنية معينة .

ويتأثر عرض العمل في السوق بالعديد من العوامل نذكر منها :

1- عدد طالبي العمل.2-مستوى النمو الديمغرافي بالمجتمع.3-أسعار عوامل الإنتاج .4- عدد المؤسسات الموجودة في السوق والطالبة للعمالة .5- الضرائب المفروضة على المؤسسات الإنتاجية وغيرها .5- المستوى التكنولوجي . 6-نوعية التكوين للمؤسسات المعنية بالتكوين معروضة في السوق (كمية عرض العمل المعروضة في سوق العمل).7- مستوى الادخار بالمجتمع.....

وفي حالة تفوق فرص العمل المتاحة عدد الباحثين عن العمل يطلق على سوق العمل مصطلح سوق العمل المحكم، وإذا كان العكس يسمى بسوق العمل الراكد.

كما اننا نجد سوق العمل يتأثر بالعديد من المتغيرات منها:

- **مستويات الأجور.**
- **أماكن العمل (مؤسسة اقتصادية، مكان حضري ...).**
- **طبيعة ونوعية العمل المنجز.**
- **ساعات العمل التي يؤديها العامل فعليا.**
- **مستوى الخبرة المتوفرة لدى طالب العمل.**

إضافة الى ذلك هناك بعض المفاهيم الواجب معرفتها منها:

- **تنمية الموارد البشرية**
- **– قوة العمل**
- **– البطالة**
- **– العمالة**
- **– الأداء**
- **- التكوين**
- **-المنافسة**
- **- التوازن في سوق العمل :**
- **يحدد تقاطع منحنى عرض العمل ومنحنى الطلب على العمل التوازن في السوق حيث ان التوازن في سوق العمل يتحدد بالمساوات بين عرض العمل والطلب عليه، وقد نصل في مجال أوسع في دراسة**

التوازن في سوق العمل سواء عند مستوى التشغيل الكامل لدى التحليل الاقتصادي الكنزي او التوازن عند مستوى التشغيل غير الكامل.